[424] وكان الحسن رضى ا عليه سيدا، حليما كريما، زاهدا، ذا سكينة ووقار، وذا (1) حشمة، وجوادا ممدوحا (2). [166] أخرج أبو نعيم في الحلية: إنه قال الحسن: إني لاستحي من ربي أن ألقاه ولم أمش الى بيته. فحج عشرين حجة ماشيا (3). [167] وأخرج الحاكم عن ابن عمر قال: لقد حج الحسن خمسة وعشرين حجة ماشيا، [وإن النجائب لتقاد بين يديه]. [168] وأخرج أبو نعيم: إنه خرج من ماله مرتين، وقام ا - تعالى - ماله ثلاث مرات، حتى إنه كان [ل] يعطي نعلا ويمسك نعلا، ويعطي خفا ويمسك خفا. [169] وسمع رجلا يسأل ربه (عزوجل) عشرة آلاف درهم فبعثها (4) إليه. [170] [وأخرج ابن سعد عن عمير بن اسحاق: إنه لم يسمع منه كلمة فحش إلا مرة، كان بينه وبين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة في أرض فقال: ليس له عندنا إلا ما أرغم أنفه. قال: فهذه أشد كلمة

_____ (1) لا يوجد في الصواعق: " ذا ". (2) لا يوجد في نسخة (أ): " ممدوحا ". [166] الصواعق المحرقة: 139 الباب العاشر في فضائل الحسن عليه السلام - الفصل الثالث (في بعض مآثره). (3) في الصواعق: " فمشى عشرين حجة ". [167] المصدر السابق. [168] المصدر السابق. [169] المصدر السابق. (4) في الصواعق: " فبعث بها إليه ". [170] المصدر السابق. (*)

_____